

النكت على مقدمة ابن الصلاح

عند الأصوليين (1) وجمع من أئمة الحديث (2) وقد قال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين " لا نبالي ألا نسأل عن رجل حدث عنه مالك " حكاية الخليلي (3) .
ويخرج من كلام أبي حاتم الرازي مذهب آخر فإنه سأل أباه عن رواية الثقات عن رجل غير ثقة مما يقويه ؟ فقال إذا كان معروفا بالضعف لم يقوه روايته عنه وإذا كان مجهولا لا تنفعه رواية الثقة عنه ثم قال ابن أبي حاتم سألت أبا زرعة عن رواية الثقات عن الرجل مما يقوي حديثه ؟ قال إي لعمرى قلت الكلبي روى عنه الثوري قال إنما ذاك إذا لم يتكلم فيه العلماء .

وكان الكلبي يتكلم فيه قال أبو زرعة أخبرنا (4) أبو نعيم (5) أنا سفيان أنا محمد بن السائب هو الكلبي وتبسم الثوري قال ابن أبي حاتم قلت لأبي ما معنى رواية الثوري عن الكلبي وهو غير ثقة عنده ؟ قال كان الثوري يذكر الرواية عن الرجل على الإنكار والتعجب فيعلقون عنه روايته ولم تكن روايته عن